طرائف "إعفاء" وزير المالية في السعودية: لقد هَرموا من أجل هذه اللحظة التاريخية!



طريفةٌ حقّاً، هي ردود الأفعال التي صدرت عن الشعب السعودي "الشقيق"، بعد صدور إرادة ملكية "ليلاً" كما العادة في بلاد الحرمين، بإقالة وزير المالية إبراهيم العساف، وذلك بعد 21 عاماً، فأحد المواطنين في العربية السعودية، سجّل مقطعاً مرئياً، انتشر على نطاق واسع، يقول فيه "هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية"!

قناة "العربية"، وشاشة "سعودي 24"، كانتا من الإعلام الذي سارع إلى نقل القرارات الملكية، حيث تجمّهر شعب بلاد التمور أمام الشاشات، بانتظار قرارات "حاسمة"، و"حازمة"، على أمل أن يجدوا ضوءاً في آخر طريق العُتمة التي تنتظرهم.

لا نعلم، إن كان قرار إعفاء الوزير العساف أقدم وزير مالية في العالم، قد أنزل على رؤوس السعوديين ماءً بارداً، فهو على ما يبدو السبب الرئيسي في زلّة نائبه حول "الإفلاس" الذي سيعصف بالبلاد خلال 3 سنوات، ولا نظن أن الوزير هو المشكلة بحد ذاتها، واستبداله يعني حلولاً تجنّب البلاد، السياسات التقشفيّة، وفرض الضرائب.

نعلم أننا على يقينٍ تام أن الطرافة هي الحل الأمثل، والوحيد المُتبقي أمام "الأشقاء" في السعودية، في مُواجهة ما يعصف بالمملكة هذه الأيام، وحده تغيير توقيع وزير المالية الذي رافق عملاتهم لسنوات طوال، وحده من رسم الضحكة على وجوه "الأشقاء" كما رصدنا في ظل الأيام الصعبة، فعلاً "لقد هرموا من أجل تغيير توقيع المالية ورجلها"، إنه "الإصلاح" على طريقتنا، "وش درّاك إنت" أي ما أدراك يقول صديقي السعودي!

بقلم : خالد الجيوسي